العزلة القلفة التي تقطع من جلد الذكر وهو موضع الختان وقوله
سحقا اي بعدا قال بعض العلما المراد بهولآء الذين ارتدوا ومنعوا
من العرب وعن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا
فقلت الرجال والنسا جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر
اشد من ان يهمهم ذلك زاد النسائي في رواية لكل امرء منهم
يومئذ شان يغنيه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار
تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا امسوا ووضع
بعد العرض المستعقب للجمع بايديهم اشارة الكتاب المضبوط
فيه دقايق الاعمال وجلايلها على وجه بين لا يخفى على قاري
ولا غيره شي منه فيوضع كتاب كل انسان في يده اما في اليمين
واما في الشمال والمراد الجنس وهو صحف الاعمال فترى
المجرمين مشفقين اي خايفين خوف العقاب من الحق وخوف
الفضيحة من الخلق مما فيه من قبايح اعمالهم وسيء افعالهم
واقوالهم ويقولون عند معاينتهم ما فيه من السيئات
وقولهم يا للتنبيه ويلتنا اي هلكتنا وهو مصدر لا فعل له
من لفظه كناية على انه لا نديم لهم اي ذاك الا الهلاك ما
لهذا الكتاب اي اي شي له حال كونه على غير حال الكتب في
الدنيا لا يغادر اي يترك صغيرة ولا كبيرة من ذنوبنا وقال ابن
عباس الصغيرة التبسم والكبيرة القهقهة وقال سعيد بن
جبير

جبير الصغيرة اللمم والكبيرة اكمز كالمسيس والقبل والكبيرة الزنا
الا احصاها اي عدها واثبتها في هذا الكتاب ونظيره قوله تعالى
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقوله تعالى
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون تنبيه ادخال التاء في الصغيرة
والكبيرة على تقدير ان المراد الفعلة الصغرى والكبرى
قال بعض العلما اجتنبوا من الصغاير قبل الكباير لان الصغاير
هي التي جرتهم الى الكباير واحترزوا من الصغاير حذرا من
ان تقعوا في الكباير وعن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات
الذنوب مثل قوم نزلوا بطن واد فجاء هذا بعود وجا هذا بعود
فانضجوا خبزهم وان محقرات الذنوب لموبقات ووجدوا ما عملوا
حاضرا اي مثبتا في كتابهم ولا يظلم ربك الذي ربك باك
بخلق القرآن احدا منهم ولا من غيرهم في كتاب ولا عقاب
ي ولا ثواب بل يجازي الاعدا بما يستحقونه تعذيبا لهم ويجازي
اوليائه الذين عادوهم بما يستحقونه تنعيما لهم روى الامام
احمد في المسند عن جابر بن عبد الله بن انيس مسيرة شهر
بيتا ذ ذ فاستاذنت عليه قال فخرج يطا ثوبه فاعتنقني واعتنقته
قلت حديث بلغني عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القصاص فخشيت ان تموت قبل ان اسمعه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
عز وجل الناس او قال العباد حفاة عراة بهما قلت وما بهما
قال ليس معهم شي ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار
[illegible]